[196] الصولي عن بعضهم انه قال لو لا العقول المضيئة وخلائقها الرضية لما كان التفاضل بين الحيوان ولما فرق بين البهيمة والانسان وقال الاقلمون * من عدم التدبير يكون التدمير * وقال آخر * من لم يقدم الامتحان قبل الثقة والثقة قبل الانس اثمرت مودته ندما (قال) بوزرجمهر * إذا انجز رجل وعده من معروفه * احرز مع فضيلة الجود شرف الصدق * وقال بطليموس * من قبل عطيتك فقد اعانك على البر والكرم * قال ذوبقراط * إذا امكنك الرجل من ان تصنع معروفك عنده فيده عندك مثل يدك عنده * وإذا اصابك من هم نزل به أو خوف تدفعه عنه فلم تبذل دمك دونه فقد قصرت بحسبك عنده * ولو ان أهل البخل لم يدخل عليهم إلا سوء ظنهم با لكان ذلك عظيما قال كسرى انوشروان * الملك بالدين يبقى والدين بالملك يقوى * شدة الغضب تغير المنطق وتقطع مادة الحجة * (و) قال ارسطاطاليس * من اتخذ الصمت جنة وقى من شر ما تأتى به الالسن * (و) قال الكلام مملوك ما لم ينطق به صاحبه * فإذا نطق به صاحبه خرج عن ملكه * (و) قال افليمون * غنيمة السكوت اكبر من غنيمة الكلام وندامه الكلام اكبر ندامه السكوت * (و) قال دوفس * الصمت انفع من الكلام في اكثر المواضع * والكلام انفع من الصمت في اقل المواضع * (و) قال افلاطون * ضبط اللسان ملك * واطلاقه في غير موضعه هلك * (و) قال * من علم ان كلامه يتصفح عليه فليتصفحه على نفسه قبل ان يتصفحه عليه غيره * (و) قال آخر * البطنة تذهب بالفطنه * وكثرة الصمت مفسدة المنطق * (و) قال آخر * إذا علمت فلا تفكر في كثرة من دونك من الجهال و لكن اذكر من فوقك من العلماء (أبو حنيفة مع الامام الصادق) (فصل) ذكروا ان أبا حنيفة اكل طعاما مع الامام الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام فلما رفع الصادق عليه السلام يده من اكله قال الحمد رب العالمين اللهم هذا منك ومن رسولك صلى ا عليه واله فقال أبو حنيفة أبا عبد ا اجعلت مع ا شريكا فقال له ويلك فإن ا تعالى يقول في كتابه * (وما نقموا الا ان اغناهم ا ورسوله من فضله) * التوبة ويقول في موضع آخر * (ولو انهم رضوا ما آتاهم ا ورسوله وقالوا حسبنا ا سيؤتينا ا من فضله ورسوله) * النساء فقال أبو حنيفة وا لكأني ما قراتهما (قط من كتاب ا ولا سمعتهما إلا في هذا الوقت فقال أبو عبد ا عليه السلام بلى قد قراتهما) و سمعتهما ولكن ا تعالى انزل فيك وفي اشباهك ام على قلوب اقفالها وقال * (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) * المطففين حديث الامام الصادق (اخبرني) الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن شاذان القمي رضي ا عنه قال اخبرني خالي أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم بن

ها شم _____